



بيان جمهورية العراق – بند مساعدة الضحايا

السيد رئيس المؤتمر :

اتقدم بالشكر لكم والى السادة المنسقين من لجنة مساعدة الضحايا للاتفاقية للجهود المميزة التي يبذلونها في مجال مساعدة الضحايا ونغتنم هذه المناسبة لنعيد تأكيدنا على التزام العراق بتنفيذ بنود اتفاقية حظر استعمال وتخزين ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام والتي انضم لها بتاريخ 15 اب 2007 ودخلت حيز التنفيذ الاوّل من شباط 2008

السيد الرئيس

تعمل دائرة شؤون الألغام من خلال الخطة الوطنية السنوية على الاشراف والمتابعة في تنفيذ الاجراءات التي تسهل للضحايا وذويهم عملية الوصول الجيد الى الخدمات الطبية والعلاجية والتأهيلية والاقتصادية بالتعاون مع كافة الجهات المعنية بتقديم الخدمات .

وقد نفذت دائرتنا الاحصاء الميداني لضحايا الألغام والمخلفات الحربية والأذخائر العنقودية حيث بلغ العدد الكلي للضحايا (34764) ضحية بضمنهم (57) ضحية من ضحايا الألغام لغاية الان وتلك البيانات يتم مشاركتها مع الجهات المعنية بتقديم الخدمات لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بضمنهم ضحايا الألغام .

وفيما يخص الاجراءات الحكومية فقد تشكلت هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بموجب القانون رقم 38 لسنة 2013 وهي الكيان الحكومي المعني برسم السياسات العامة لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بالعراق ، ويضم مجلس الادارة لهيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة ممثلين عن الوزارات المعنية بتقديم الخدمات وتيسير الوصول اليها وتضم كذلك ممثلين عن ذوي الاعاقة او المنظمات التي تمثلهم , الذين يشاركون في التصويت على القرارات المتخذة في اجتماع مجلس الادارة .

وقد اصدرت الحكومة العراقية عدد من القوانين والتشريعات الخاصة بذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة والضحايا المتضررين جراء العمليات الارهابية والاطفاء العسكرية منها قانون رقم (20) لعام 2009 وتعديلاته اللاحقة بقانون رقم 57 لعام 2020 لتعويضهم عن تلك الاضرار.

وتقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال مؤسساتها بتقديم الدعم للضحايا بشكل عام بضمنهم ضحايا الألغام من خلال الخدمات المقدمة مثل اجازة التفرغ الوظيفي وتوفيرراتب المعين المتفرغ وتسجيل العاطلين عن العمل تمهيدا لتشغيلهم والاعفاء الضريبي لمستفيدي السيارات المحورة وتخصيص مقاعد دراسية بالمعاهد والكليات وشمول 5% من ذوي الاعاقة بالتعيين المركزي ضمن القطاع العام وكذلك تقوم هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بالتنسيق والتعاون مع الهيئة الوطنية للاستثمار في بناء دور واطنة الكلفة لذوي الاعاقة بشكل عام بضمنهم ضحايا الألغام حيث بلغ عدد المستفيدين الكلي لعام 2022 (11,077) بضمنهم (1,156) من ضحايا الألغام .

اما في مجال التعليم فقد تم اعادة النظر في تاليف المناهج الدراسية بما يتلائم مع قدرات ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة .

وفيما يخص الخدمات المقدمة من قبل وزارة الصحة تقوم بتقديم الخدمات الصحية منها اجراء العمليات الجراحية للضحايا من جراء الألغام وتوفير كافة المستلزمات الطبية لكافة المستشفيات وتقديم خدمات التأهيل البدني والعلاج الطبيعي وادوات تقويم العظام والاطراف الاصطناعية والمعينات الطبية من خلال كافة مراكز التأهيل وورش ومراكز الاطراف الاصطناعية في بغداد والمحافظات حيث بلغ عدد المستفيدين الكلي (314) بضمنهم (78) ضحية من ضحايا الألغام وتشكيل لجان مركزية في كافة المحافظات لاحتساب نسبة العجز ضمن الشروط والسيقات المعلول بها , كما تقوم باعداد برامج تدريبية للفنيين والحرفيين الذين يعملون في مجال التأهيل وصناعة الاطراف الاصطناعية والمعينات الطبية والمساند .

السيد الرئيس نظرا لتزايد اعداد المعاقين نتيجة الحروب السابقة والحرب ضد عصابات داعش ووجود مناطق ملوثة والتي يجري العمل على تطهيرها وحسب الامكانات الحكومية المتاحة في الوقت الحاضر، اضافة الى قلة التخصيصات المالية وصعوبة الوضع الامني في بعض المناطق شكل تحديا كبيرا في الحصول على الخدمات المتكاملة وصعوبة الوصول اليها مما ادى الى قلة عدد المنظمات الانسانية العاملة في مجال مساعدة الضحايا بالعمل في العراق مما انعكس سلبا على تقديم الخدمات انفا .

وفيما يخص اهم منجز لدايرتنا لعام 2022 هو اعداد المسودة النهائية للمعيار الوطني لمساعدة الضحايا في العراق 13:10 وبدعم من قبل المنظمة الدولية لالعاقة HI .

نتطلع اليوم من المجتمع الدولي القيام بدعم برنامج شؤون الألغام في مجال مساعدة ضحايا الذخائر العنقودية فيما يخص صناعة الاطراف الاصطناعية وبرامج التأهيل الطبي والمجتمعي والدعم النفسي وتدريب التقنيين لمواكبة التطور العلمي في هذا المجال لاستمرار وديمومه وصول الخدمات لهذه الشريحة من المجتمع .

وشكرا لاصغاءكم ...